الشواذ انها ملحقه عندهم بالقرات بل انما فعلوا ذلك لفوايد
منها ما يتعلق منها بعلم العربيه ومنها الاستشهاد بها في
تفسير القران وعلى هذه اقتصر ابو عبيد في فضايل القران
فقال القصد من القراه الشاذه تفسير القراه المتواتره وتبيين
معانيها وذلك كقراه عايشه والصلاه الوسطي صلوة العصر
وقراه سعد وله اخ او اخت من ام واذا كانوا يرجعون
لاقوال التابعين في التفسير فما ظنك بالصحابه ص والسبع
متواتره قيل فيما ليس من قبيل الادا كالمد والاماله وتحقيق
الهمزه قال ابو شامه والالفاظ المختلف فيها بين القراش
اما كون السبع متواتره فيما اجمع عليه من يعتد به بشرط
صحه اسنادها اليهم لانها لو لم تكن متواتره لكان بعض
القران غير متواتر واللازم باطل وشغب بعض المتاخرين
وقال لا شك في تواترها عن الايمه السبعه واما باسانيدهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي اخبار احاد كما يعرف من طرقهم
وجوابه لعلها كانت متواتره فيما بينهم واقتصروا
على بعض الطرق ولا يلزم من عدم النقل ان لا يكون كذلك
وقوله قيل يشير به الى ما ذكره ابن الحاجب وانما اورده
بصيغه التمريض لانه وان وافقه في استثنا ما ليس من قبيل
الادا لكن لا يوافقه في التمثيل فان اصل المد والاماله متواتر بلا

شك

شك وانما اختلف القرا في تقدير المد في اختيارتهم فمنهم من
راه طويلا ومنهم من راه قصيرا ومنهم من بالغ في القصر فمنهم
من يرى مد حمزه وورش بمقدار ست الفات وقيل خمس وقيل
اربع وصححوه وعن عاصم ثلث وعن الكساي الفين ونصف وعن قالون
الفين وعن السوسي الف ونصف وقال الداني في التيسير اطولهم مدا
في الضربين جميعا يعني المتصل والمنفصل ورش وحمزه ودونهما عاصم
ودونه ابن عامر والكساي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق
فهذه الامارات والطرق في كيفيه التلفظ بالمد ليست متواتره
ولهذا كره احمد رضي الله عنه قراه حمزه لما فيها من طول
المد وغيره ولو كان متواتر الما كرهه واما الاماله فقسمان
محضه وهو ان ينحي بالالف الى اليا وبالفتحه الى الكسره وبين بين
وهي كذلك الا ان الالف والفتحه اقرب وهو اصعب الامالتين
وهي المختاره عند الايمه فلا شك في تواتر الاماله وانما اختلفوا
في كيفيتها مبالغه وقصورا فهذا هو الذي لا تواتر فيه وكذلك
تحقيق الهمزه اصله متواتر وانما الخلاف في كيفيته واما الالفاظ
المختلف فيها بين القرا فهي الفاظ قراة واحده والمراد تنوع القرا
في ادايها ولذلك قال والفاظ القرا ولم يقل القراات ومثاله
ان منهم من يرى المبالغه في تشديد الحرف المشدد فكانه
زاد حرفا ومنهم من لا يرى ذلك ومنهم من يرى الحاله الوسطى

Copyright © King Saud University